رسالة الرباط

جائزتا الحيدري للشعر وزفزاف للرواية في مهرجان أصيلة

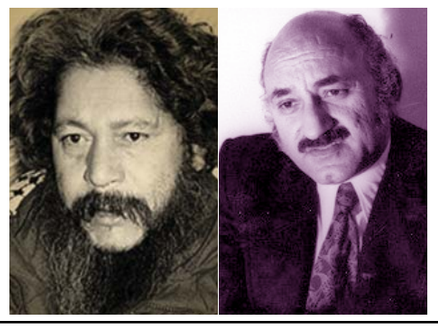

21 حزيران (يونيو)

يحتفي موسم أصيلة الثقافي الدولي في دورته الأربعين التي تنظم في الفترة من 23 حزيران إلى 20 تموز المقبل، بإفريقيا كضيف شرف لهذه التظاهرة الثقافية السنوية الشهيرة.ويتضمن برنامج الدورة، حسب كتيب الموسم، عدة فعاليات ثقافية وفنية متنوعة تشتمل على ندوات وورشات وفقرات موسيقية وعروض أزياء ومعارض.

وسيكون رواد الموسم الثقافي على موعد مع ندوات هامة تتناول مواضيع من قبيل الاندماج الافريقي: أين العطب؟ 29 حزيران – 1 تموز، وثم ماذا بعد العولمة؟ 7و 8 تموز، ومأزق الوضع العربي الراهن: الممكنات والآفاق 11–13 تموز، والفكر الديني الحاضن للإرهاب: المرجعية وسبل مواجهته 18-17 تموز. وتتميز التظاهرة بانعقاد المؤتمر الدولي الثاني للموسيقى تحت عنوان صون الثقافات الموسيقية وانتقالها في عالم الإسلام يومي 5و 6 تموز، برئاسة شريف خازندار رئيس مؤسسة دار ثقافات العالم بباريس. ومن المقرر خلال الدورة منح جوائز بلند الحيدري للشباب التي فازت بها الشاعرة المغربية نسيمة الراوي، وجائزة تشيكايا أوتامسي للشعر الإفريقي التي عادت للشاعر السنيغالي أمادو لمين سال، وكذا جائزة محمد زفزاف للرواية العربية التي فاز بها الكاتب المغربي أحمد المديني. ويشمل برنامج الموسم تقديم كتاب أربعون سنة في أصيلة "يوم 9 تموز وتكريم المؤرخ العميد محمد القبلي (19 تموز).

تلك الكتب

الثقافة في إطار التنمية

فيما كنت اتابع حوارا تبثه احدى الفضائيات العربية مع اكاديمي عربي عن دور الثقافة في التنمية وعن امكانية تحقيق تنمية ثقافية في اطار التنمية العامة، وفيما كنت حريصا على الاصغاء والمتابعة واستيعاب الحوار اسئلة واجوبة خطر في ذاتي ان العراق شهد بعض التجارب الهادفة الى تحقيق ذلك، ولكن السياسة التي كانت تطرح مثل هذه التوجهات كما على وضع الثقافة وجعلها في خدمة السلطة فاضطرت ان تكون بعيدة عن السياسة او ان تكون في خدمتها وجاءت اغلب النماذج التي تتناول التنمية الثقافية والثقافة في خدمة التنمية مغرية في الشعارات والادعاءات وغير قادرة على ان تكون جزءا حقيقيا من الثقافة العربية وفضلا على ذلك فان مناهج التربية والتعليم لم تأخذ بالحسبان اهمية العلاقة بين الثقافة والتنمية ولم تضع المفردات المناسبة لها، ولم تتواصل معها، فادى ذلك الى ضعف هذه العلاقة وانعزال الثقافة عن التنمية ولم يكن الامر محددا بما هو حاصل في الواقع العربي الراهن وانما يمكن القول ان التراث العربي لا يتوفر على نماذج كثيرة من العلاقة بين الثقافة والتنمية ولم تضع المفردات المناسبة لها ولم تتواصل معها فادى ذلك الى ضعف هذه العلاقة وانعزال الثقافة عن التنمية ولم يكن الامر محددا بما هو حاصل في الواقع العربي الراهن وانما يمكن القول ان التراث العربي لا يتوفر على نماذج كثيرة من العلاقة بين الثقافة والتنمية وكانت العلاقة مع السلطة هي السائدة في هذه النماذج وليس ذلك نقصا او ثغرة في التراث العربي لان التنمية مصطلح حديث وليس من الصحيح تعميمه على مراحل موغلة في القدم وذات اهتمامات غير تنموية. ويطول الحديث عن الثقافة في اطار التنمية ولكنها حسب طروحات الحوار الذي بثته الفضائية المذكورة اصبح من الضرورات الاساسية في الوطن العربي فلم يعد جائزا انعزال الثقافة عن التنمية وذهاب بعض المثقفين الى عد الادب والنتاجات الثقافية الاخرى فائضة وزائدة عن الحاجة، وانها ثرثرة لغوية وان الاستغناء عنها ضروري لحساب العلم والتنمية. ويبدو لي ان من الصعب حصول انسجام وبناء وتقدم من العلاقة الحالية بين الثقافة والتنمية اذ يتطلب الامر تعزيز التواصل والتفاعل بينهما باتجاه ابداع يجسد ذلك، ويقدم الامثلة الدالة عليه والمعبرة عنه. وتحضر في الحديث عن هذا الابداع تجربة كان من الممكن ان تكون نموذجا جيدا للعلاقة بين الثقافة والتنمية وايجاد ثقافة في اطار التنمية. فقد طلب وزير للموارد المائية في العراق من اتحاد الادباء والكتاب ترشيح عدد من الادباء للقاء به في ديوان الوزارة، وتم ترشيح هذا العدد وكنت واحدا من المدعوين للقاء حيث جرى الحديث عن ضرورة كتابة روايات وقصص وقصائد ومسرحيات عن الماء واهميته في العراق ودوره في الحضارات القديمة، وما جرى حوله من نزاع وما عاناه الانسان العراقي من بؤس وحرمان بسبب النقص في المياه.

وتم في هذا اللقاء الاتفاق على تخصيص جوائز لافضل الاعمال المنتجة في هذا المجال وتخصيص مكافآت مجزية وتعهد الوزير بتنفيذ ما يطرح من اقتراحات وطبع الاعمال بافضل المطابع والتقنيات وتهيئة الامكانات المطلوبة للتوزيع والنشر. وكان من المؤمل ان يكون هذا الوزير نموذجا للوزارات الاخرى وان تبادر كل وزارة الى ايجاد صيغة مماثلة او متقاربة معه، ولكن مشروع وزير الموارد المائية لم يأخذ طريقه الى التنفيذ ولم يستمر الوزير في موقعه طويلا. ولعل مثل هذا الطموح موجود عند اغلب المسؤولين الشباب وعند الكثير من الادباء والكتاب ولكن السياسة تأخذه بعيدا عن ظرفه المناسب وعن الحاجة اليه وكان من فوائد هذا المشروع لو نفذ ان يعزز دور الثقافة في الحياة والمجتمع وان يوسع افاق الابداع والتأليف وان يقدم للساحة الثقافية حشودا من المبدعين كما يصبح الانتاج الثقافي عند تنفيذه اكثر معرفة بتفاصيل الحياة والتاريخ والحاضر والمستقبل واكثر قربا من المجتمع والانسان ومن المحتمل ان تكسب الثقافة حشودا من القراء الذين يعيشون متعة وفائدة القراءة عن اوضاعهم وتطلعاتهم وعن تفاصيل حياتهم كما يتاح لها ان تكسب اعدادا جديدة من المبدعين والباحثين وان تسهم في اغناء وتوسيع الحياة الثقافية.

رزاق ابراهيم حسن

بغداد

النيسابوري إضافاته وإختلافاته مع الزمخشري في تفسير الكشّاف

فلاح المرسومي

بغداد

يتضح جلياً أن جذب الأنظار إلى بعض التفاسير في القرآن الكريم وتناول المنزلة والرفعة عند القارئ وفي الركون والرجوع إليها أكثر من غيرها من التفاسير يكمن في شدَّة رسوخ أصحابها المفسرين في عدة علوم، وكذلك ضروب جذورهم بقوَّة في علمي المعاني والبيان فضلاً عن حسّ المفسر المرهف وذوقه اللغوي السليم، فظهر هذا الذي أحببناه في التفسير في تصوير كلام الله عزَّ وجل على أحسن تصوير، وهذا القول يليق بأن نطلقه على الزمخشري صاحب تفسير (الكشاف) حيث أورثنا "رحمه الله" تفسيراً رائعاً زاخراً بفنون البلاغة، إذ كان مصدراً ومرجعاً اغترف منه الكثيرون ونهلت من معينه الفياض أجيال من المفسرين وغيرهم. ومن جاء من بعده لم يكمل المسير، بل كانت بعده محاولات باهتة ولكن قد يدعي أحدهم أنه أضاف شيئاً من البلاغة إلى تفسير الكشاف في إبراز المقدرات وإظهار المضمرات وصرح الكنايات وحقق المجازات والاستعارات.

نظام ديني

ومن ادعى ذلك نظام الدين النيسابوري الذي كتب في مقدمته أنه أضاف شيئاً من البلاغة إلى تفسير الكشاف للزمخشري، وقد وجدت أنَّ هذا الادعاء هو الذي دفع الباحثة والكاتبة زينب فخري حسين للتحري والبحث فيه، فكان كتابها عن هذا الموضوع بعنوان "النيسابوري إضافاته واختلافاته مع الزمخشري في تفسير الكشاف".

وقد بدأت من حيث ما يتوجب التعريف بكليهما، فالزمخشري ولد في رجب من عام 467هجرية – 1075م، وقدم إلى بغداد وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بـ"جار الله" وتنقل في عدَّة بلدان ثمَّ عاد إلى جرجانية فتوفى فيها ليلة عرفة بعد رجوعه من مكة سنة 538هجرية 1144 –م، وكان بعمر ناهز ست وسبعين سنة. وهو مفسر ومحدث، متكلم، نحوي، لغوي، بياني، أديب، ناظم، ناثر، مشارك في عدة علوم ويعدّ من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والأدب. أما النيسابوري فهو نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري ويقال له "الأعرج" تاريخ لادته غير معروف ولكن تاريخ إنهاء مجلدات تفسيره بعد 850هجرية، وهو عالم ملم بالعلوم العقلية، جامع لفنون اللغة العربية له القدم الراسخ في صناعة الإنشاء، والمعرفة الوافرة بعلم التأويل والتفسير.

لقد شرعت الباحثة زينب فخري بشرح الأسباب لولوجها بهذا البحث بجرد الإضافات البلاغية التي أضافها النيسابوري، فضلاً عن أن أهمية البحث تكمن في أنه يسلط الضوء على تفسير النيسابوري بشكل واسع جداً بخلاف ما سبق، وهي دراسات لا تتجاوز أصابع اليد على الرغم من جهود مؤلفه الواضحة في اللغة والبلاغة والعرفان، وإن دراسته كانت بلاغية لمعرفة التطبيقات البلاغية التي أضافها النيسابوري إلى تفسير الكشاف، لتصل الباحثة بالتالي إلى مقارنة بين التفسيرين، وتحاول معرفة الأسباب وراء عدم ذكر الزمخشري لهذه التطبيقات البلاغية، محاولة منها لمعرفة علّة بعضها، مؤكدة أنَّ بحثها يبدأ مع بداية الأسطر الأولى لتفسير غرائب القرآن وغرائب الفرقان للنيسابوري (أي مع بداية تفسيره لسورة الفاتحة) وينتهي بنهاية السطر الأخير من التفسير (أي إلى نهاية تفسيره لسورة الناس)؛ وذلك لمعرفة الإضافات والاختلافات البلاغية بينه وبين الزمخشري.

سيرة واعتزال

الكتاب ضم أربعة فصول، الأول كان بمبحثين "أبو القاسم محمود الزمخشري وفيه السيرة والاعتزال وأهمية الكشاف، ونظام الدين النيسابوري السيرة والتصوف، وأهمية تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، أما الفصل الثاني فكان مباحث النيسابوري البلاغية في علم المعاني وبمبحثين أيضا الأول إضافات النيسابوري في علم المعاني والمبحث الثاني في الاختلافات البلاغية بين النيسابوري والزمخشري في علم المعاني، أما الفصل الثالث والذي حمل عنوان "مباحث النيسابوري البلاغية في علم البيان" فقد كان بمبحثين الأول: إضافات النيسابوري في علم البيان والثاني الاختلافات البلاغية بين النيسابوري والزمخشري في علم البيان، وكان الفصل الرابع والأخير بعنوان "مباحث النيسابوري البلاغية في علم البديع" وبمبحثين أيضاً، الأول إضافات النيسابوري في علم البديع، والثاني الاختلافات البلاغية بين النيسابوري والزمخشري في علم البديع. ثمَّ جاءت الباحثة على الخاتمة لتؤكد فيها أنَّ الكثير من البلاغة التي أضافها النيسابوري قد استمدها من كتب أخرى، وقد سمتها وأن إضافاته الشخصية وتطبيقاته البلاغية كانت قليله لا بل أن بعض إضافاته قد استقاها من كشاف الزمخشري نفسه، وأن معظم إضافاته كانت في علم المعاني.

وأشارت الباحثة زينب في دراستها إلى أنَّ بعض أسباب عدم ذكر الزمخشري لهذه التطبيقات البلاغية يعود لمنهج الزمخشري الاختصاري، فحين يذكر تطبيقاً في موضع ما لا يذكره ثانية، وكأن منهجه البلاغي في تفسيره موجه للمختصين في الشأن البلاغي، وكان بعضها بالنسبة له كالبديهيات: كالالتفاف والإظهار والإضمار والقصر.

خلاصة القول أنَّ النيسابوري لم يضف شيئاً إلا النزر اليسير ليظل كشاف الزمخشري هو الرائد في مجال البلاغة، كما وقد رصدت الباحثة في دراستها أيضاً اختلافات بلاغية بين النيسابوري والزمخشري يرجع جلُّها إلى الاختلاف الفكري بينهما. لقد اعتمدت الباحثة زينب فخري حسين في بحثها ودراستها إلى 158مصدراً أولها القرآن الكريم وإلى خمس رسائل وأطاريح جامعية.

ويشمل الكتاب 264صفحة، وهو من إصدارات دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة عام 2018.

آهات ودموع.. إضمامة من شعر الرثاء

شكيب كاظم

بغداد

عرف الشاعر الغريد عبد الخالق فريد بشاعر الغزل والنساء، ظل في هذا المحراب لا يكاد يريم، وفي الشعر العربي قديمه والحديث، شواهد ومواثل، لعل اقربهم الى الذهن قديما الشاعر النواسي، وفي ايامنا المعاصرة نزار القباني وحافظ جميل لكن هذا ما كان مانعا كي يدلي عبد الخالق فريد بدلائه في مناحي الشعر الاخرى، ولانه عرف بالوفاء هذه الخصلة النادرة، لدى الانسان المستذئب فقد دفعه وفاؤه لذكرى اصدقائه وهو الذي عرف بصداقاته الثرة، وهو النديم المجالس ولاسيما للذين رحلوا وهو باب من ابواب المديح وذكر الشمائل الطيبة للممدوحين هذا اللون الشعري واعني المديح، الذي اختص به الاحياء وكان الرثاء الذي هو صنو المديح خاصا بالراحلين. لقد احتوت دواوين شعر الشاعر عبد الخالق فريد، التي نافت على الثلاثين ديوانا منذ ان اصدر ديوانه الاول (نداء الاعماق) عن دار التمدن ببغداد سنة 1955 وحتى يوم الناس هذا احتوت فضلا عن شعر الغزل الذي اوقف وكده عليه احتوت كذلك على طائفة من المراثي لاصدقائه الذين رحلوا سواء أكانوا شعراء وادباء ام من بقية الناس ولان خصلة الوفاء ماثلة فيه فقد آثر استخراج هذه اللقيات الشعرية من اماكن ثوائها في دواوينه الشعرية العديدة، وطبعها في كتاب خاص بالمرثيات سماه (آهات ودموع) اصدره في القاهرة سنة 2018 وكتب مقدمة له استاذي الدكتور احمد مطلوب رئيس المجمع العلمي العراقي، الذي سبق ان خصه بكتاب بعينه عنوانه (عبد الخالق فريد شاعر الحب والجمال) وقد وقف الدكتور احمد مطلوب في مقدمته هذه عند شواهد باقية في فن الرثاء مثل: ديوان (انات حائرة) للشاعر المصري عزيز اباظة في رثاء زوجته كذلك ديوان (من وحي المرأة) الذي رثا فيه الشاعر المصري عبد الرحمن صدقي زوجته الاثيرة الى قلبه، ويجب ان لا ننسى بيرق شعر الرثاء العربي الخنساء تماضر بنت الشريد السلمية.

تقرأ في هذه المجموعة الشعرية الرثائية (آهات ودموع في وداع الاحباب الراحلين) نفثات حرى صادقة لاصدقائه الشعراء مثل الياس ابو شبكة، وشكر الله الجر والدكتور زكي المحاسني، وصالح جودت واحمد رامي وامل دنقل واستاذي الدكتور كمال نشأة، ومن العراقيين عبد القادر رشيد الناصري والقاص ادمون صبري والشاعر انور خليل، فتى مدينة العمارة النبيل وشاعرها المحلق الاصيل والشاعر الارستقراطي صفاء الحيدري، والشاعر المحلق والمحقق التراثي الثبت هلال ناجي ومحمد النقدي وشاعر الخمرة والنساء حافظ جميل صاحب يا تين يا توت يا رمان يا عنب التي شدا بها عندليب العراقي ناظم الغزالي ولهذه القصيدة قصة طويلة مستوحاة من ايام دراسته في الجامعة الامريكية ببيروت بداية ثلاثينات القرن العشرين. ولقد احسن الشاعر عبد الخالق فريد صنعا اذ جمع اشعاره في الرثاء في ديوانه هذا كي يسهل الرجوع اليها والاطلاع عليها.

فضائح الديمقراطية

بغداد - ماجد الجامعي المياحي

في احتفال كبير بصدور كتاب (فضائح الديمقراطية) للكاتب والاعلامي (حسين عباس الذكر) في المنصور وسط جمهوري غفير تم عرض محتويات الكتاب اي تحدث الكاتب عن ما يجول في جسد العراقي بمداد ضمير الشعب بلا تضخيم.وحضر الاحتفال الاستاذ (اراس حبيب كريم ، والدكتور كاظم الربيعي والاستاذ عدنان القريشي رئيس مجلس البلدي في الحرية والصحفي الرياضي عبد الكريم ياسر.. وكتب الاستاذ غالب الشابندر ان هذا الكتاب يعد في الدرجة الاولى وايضا كتب الاستاذ الكاتب رائد فهمي ان هذا الكتاب يعكس حالة انسانية ملموسة مثقلة بالعلم والمعانات ... وتم توجيه اسئلة بالكاتب الذكر من قبل الحضور وانال استحسان جميل بالرد ويذكر ان هذا الكتاب الثالث الذي اصدره الكاتب نتمنى المزيد من الابداع في اصداراتها القادمة.

رحلة التصوف في الأمصار الإسلامية

موسوعة بأبواب وفصول موسعة

بغداد- فائز جواد

قيس كاظم الجنابي ناقد وباحث عراقي، صدرت له الكثير من المؤلفات التي يتناول فيها شخصيات وظواهر ادبية وتاريخية، ويهتم ايضا بدراسة التصوف فقد صدر له كتاب عن (التصوف الاسلامي في اتجاهاته الادبية، وكتاب بعنوان، (التصوف الاسلامي واثره في الادب العربي) وكتاب عن (شهاب الدين الشهروردي) وصدر له عن دار الانتشار العربي كتاب يختلف عما كتبه سابقا ويمكن عده موسوعة في التصوف، والكتاب عنوانه (رحلة التصوف في الامصار الاسلامية) اذ يتناول في الباب الاول (رحلة التصوف في العراق) ويقع في سبعة فصول هي: نشاة التصوف في البصرة، مدرسة بغداد الاولى للتصوف، رحلة التصوف من البصرة الى نيسابور والعودة منها، مكملات واصداء مدرسة بغداد الاولى، اولا: الكوفة ثانيا: واسط ثالثا: مكملات مدرسة بغداد الاولى رابعا بغداد مركز حركة التصوف، مدرسة بغداد الثانية للتصوف، رحلة التصوف في الموصل، رحلة التصوف في اربيل، وتناول الباب الثاني رحلة التصوف في مكة المكرمة، ويقع في عدد من الفصول الاول عن نشأة التصوف في مكة المكرمة، والثاني عن ازدهار التصوف فيها، والفصل الثالث عن رحلة التصوف في القرنين الثامن والتاسع ويعقبه الفصل الرابع وهو عن رحلةالتصوف في مكة في القرنين العاشر والحادي عشر، ويتوزع الباب الثالث على ستة فصول تتناول رحلة التصوف في بلاد الشام من خلال تتبع مسار الرحلة من القرن السادس حتى القرن الثاني عشر، وعن رحلة التصوف من القرن الثالث حتى القرن العاشر، وهذا ما حصل في الباب الرابع، وفي الباب السادس يتناول المؤلف رحلة التصوف في المغرب والاندلس وبذلك يغطي المؤلف قيس كاظم الجنابي قرونا عدة، ويظهر وجود التصوف وحضوره في البلدان الاسلامية، وذلك يتم من خلال تقديم صورة تفصيلية لحضوره الزماني والمكاني وهذا ما يحرص عليه مؤلف الكتاب قيس كاظم الجنابي .

إصداران جديدان

بغداد- قصي منذر

صدر عن دار حروف منثورة للنشر الالكتروني وعن دار الفراهيدي للنشر والتوزيع للكاتبة اسراء العبيدي رواية (بقايا حطام فراشة) ومجموعة قصصية (مستنقع الهروب). وتقع الرواية في 302 صفحة . ويدور العمل حول أحداث حزينة حيث يتألف من عشرة فصول . والجميل فيها كل فصل يتميز عن فصل بعنوانه الشيق والدال على أحداث الرواية . ورغم الطابع الحزين الذي يخيم على أجواء الرواية ورغم الاحداث المؤلمة إلا إنها تتسم بالواقعية والموضوعية . وأحداثها متسلسلة وفيها الكثير من المغامرات التي لاتخلو من المخاطر . وبطلتها فتاة صحفية تدعى (ميسلون) التي تعيش على ذكرى وفاة جدها (كامل الراوي) وتحل لغز الوصية وتعثر على كتاب جدها (من عجائب هذا الزمان) .

فيما ضمت المجموعة القصصية) 20 قصة قصيرة يذكر منها مايلي (جميلة الساحر _رحيل ماريوتا_خطاب الجني إلى مدن الغرائب_ملحمة كوكوش وقصص اخرى مميزة .

كتب إقتصادية بإصدار المؤسسة العربية

عمان - رند الهاشمي

اثمرت الجهود الفكرية للاكاديمية والباحثة في مجال تاريخ الفكر الاقتصادي والحضاري الاستاذة الدكتورة غيداء خزنة كاتبي بإنتاجها للعديد من المؤلفات الحضارية المتنوعة، رصدت فيها المؤلفة تنقيبا وتحليلا لعدد من مضامين النشاط الفكري والتاريخي للحضارة العربية الاسلامية في عصورها الذهبية المعطاءة . جاءت ثلاثيتها الاقتصادية والفكرية التي صدرت حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر تعالج موضوع الاقتصاد الاسلامي من خلال مؤلفها الموسوعي الضخم (معجم مصطلحات تاريخ الاقتصاد الاسلامي) والذي صدر منه الجزء الأول حرف الألف يليه الأجزاء الأخرى وهي قيد الإعداد والنشر ، جاء هذا المعجم على رصد وتتبع التطور التاريخي للمصطلح الاقتصادي في مجالاته الزراعية والتجارية والصناعية وغيرها ، ارتكز البحث فيه على بيان مدلولات هذه المصطلحات وتطورها التاريخي عبر القرون الهجرية الأولى ، وبيان طبيعة ورودها في الكتابة التاريخية للمصادر المتنوعة . أما كتابها الثاني (مقدمة في الفكر الاقتصادي الاسلامي) فقد اختص في الوقوف على المصادر المتنوعة التي تضمنت المصطلحات الاقتصادية ، وبينت فيها منهجية رصدها وتتبع تطورها ودورها في المسيرة الحضارية للفكر والتاريخ الاسلامي ، لا سيما أن المصطلح الاقتصادي يكل مفتاح الفهم والوعي الذي يحتاجه القارئ المعاصر في ادراك مكنونات العلوم ومجالات النشاط الحضاري لانسان هذه الحضارة العريقة .

وفي كتابها الثالث (الاسطول الأموي من خلال وثائق البردي) عمدت الباحثة الى دراسة مرحلة مهمة من مراحل تاريخ العلوم البحرية والعسكرية في جانبيها النشأة الأولى والتنظيم المتقن ، بخاصة أن الموائمة بين دراسة المراحل التاريخية في بداياتها والتمحيص في القدرة الإدارية التنظيمية وبالاعتماد على الوثائق الرسمية (البرديات) إلى جانب المصادر تشكل ثنائيا علميا له خصوصيته في فهمنا لقدرة الانسان في هذه الحضارة على البناء والتميز . حظيت هذه المؤلفات الثلاث بإخراج منهجي حديث تضمن مجموعة من الفهارس الفنية للتسهيل على القارئ مطالعتها .

ما لا يحتمل في مجموعة قصصية

بغداد- الزمان

ما لا يحتمل" ليس عنوانا لدراسة فلسفية او عنوانا لخاطرة، وانما هو عنوان مجموعة قصصية للقاص والروائي والشاعر يحيى صاحب، ولم تأخذ هذه المجموعة الكثير من وقت كاتبها، وانما كتبت بكاملها في عام واحد هو عام 2017 وقصص المجموعة تحمل عناوين هي عناوين قصص وهي: دمية من صفيح قنص، شفرة، بالاف الإسطر، اللامسمى، كاسر الايقاع، قرد الاشجار، اقصى المدن، ظل المشنقة، في مرآة شمس ظهيرة، تحت الشلال، حلم ليلة صيف.

وللقاص مجموعة قصصية موجهة للاطفال بعنوان "شبابيك" جمعت قصصها من مجموعتين سابقتين، وله الكثير من الاصدارات في الرواية والشعر والمسرح والترجمة.